

## المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج مفاتيح العلم بالبجادية 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح. والصلة والسلام على عبدالله ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح. وعلى الله وصحابه اولي الفضل الرجيع. اما بعد فهذا المجلس - 00:00:00

والثاني في شرح الكتاب الخامس من برنامج مفاتيح العلم في السنة السادسة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والف بمدينته التاسعة مدينة البجادية. وهو كتاب ثلاثة الاصول - 00:00:30

وأدلتها لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. فقد وقد انتهى بنا البيان الى قوله ورحمه الله المرتبة - 00:00:50

ثانية الايمان. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى المرتبة الثانية الايمان - 00:01:10

وهو بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان واركان ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من الله. والدليل على هذه الاركان - 00:01:37 عن الستة قوله تعالى ليس البر اتولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر الملائكة والكتاب والتبيين. ولدليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:01:57

المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. قوله تعالى - 00:02:17

مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. قوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. قوله تعالى وتوكلا على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. قوله وما تكونوا - 00:02:38 في شأنى وما تتلو منه من قرآن ولا تأملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه والدليل من السنة حديث جبرائيل والدليل من السنة حديث جبرائيل عليه السلام - 00:02:58

المشهور عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطاع علينا رجل بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر. ولا يعرفه من احد. فجلس الى النبي صلى الله فجلس الى - 00:03:18 النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه - 00:03:38

سبيلا فقال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. قال صدقت قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه - 00:03:58 لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها هو ان ترى الحفاة العراة العالة رئة اشياء يتطاولون في البنيان. قال - 00:04:18

لهمضى فلبثنا مليا. فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم، لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان اركان المرتبة - 00:04:38

الاولى من اركان الاسلام وهي اركانه الخمسة المتقدمة اتبعها بذكر اركان المرتبة الثانية فهي مرتبة الایمان والایمان له في الشرع معنیان. احدهما معنی عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلی الله علیه وسلم فانه یسمی ایمانا - 00:04:58 والآخر الاعتقادات الباطنة فانها تسمی ایمانا. وهذا المعنی هو المقصود اذا قرن الایمان بالاسلام والاحسان او احدهما وللایمان شعب كثيرة. وشعب الایمان خصاله واجزاؤه الجامعة له. وشعب الایمان خصاله واجزاؤه الجامعة له. وووقع في کلام المصنف كونها بضاوا 00:05:27 وسبعين شعبة -

وهو المواقف لحديث ابی هریرة رضی الله عنہ في عدها عند مسلم وووقع عند البخاري الایمان بضع وستون شعبة. وعند مسلم ايضا رواية على الشك الایمان بضع وستون او وسبعون شعبة. والمحفوظ من هذه الروايات الثالث هي رواية البخاري. الایمان - 00:06:04 بضع وستون شعبة. فاجزاء الایمان وخصاله الجامعة له عدتها ثلاث وسبعون شعبة ومن تلك ومن تلك الشعب ما وقع عدهن في حديث ابی هریرة عند مسلم من صلی الله علیه وسلم فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطلاق والحياة - 00:06:32 شعبة من الایمان. فالحديث بروايته المذکورة يفيد تفاوت شعب الایمان. وان على درجات مختلفة فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق اي عنه. ومن جملة شعب الایمان الحياة. ثم ذكر المصنف ان اركان الایمان - 00:07:02 ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من الله. وذكر ايتين تدلان بمجموعهما على عد هذه الاركان 00:07:32 الستة. ولم يقع في القرآن الكريم جمع هذه الاركان الستة -

في اية واحدة صريحة. وانما استنبط بعض اهل العلم ان في بعض الایيات اشارة تنتظم فيها الست لكن اللفظ الصريح لم يأتي سوى في حديث جبريل الذي ختم به المصنف. ورأس ما ينبغي تعلمه - 00:07:52

في اركان الایمان معرفة القدر الواجب المجزئ من كل ركن منها. فان كل ركن من اركان الایمان فيه مباحث طويلة الذرع مختلفة 00:08:12 المراتب فمنها ما تكون معرفته واجبة على كل احد ومنها -

اما تكون معرفته واجبة على احد دون احد؟ ومنها ما تكون معرفته مستحبة غير واجبة. فرأس ما ينبغي العناية به معرفة القدر الواجب المجزئ من كل ركن من اركان الایمان على كل احد من المسلمين - 00:08:32

فالقدر الواجب المجزئ من الایمان بالله فالقدر الواجب المجزئ من الایمان بالله هو الایمان انوا به ربا معبودا له الاسماء الحسنی 00:08:52 والصفات العلی. الایمان به ربا معبودا ان له الاسماء الحسنی والصفات العلی -

والقدر الواجب المجزئ من الایمان بالملائكة هو الایمان بأنهم خلق من خلق الله. هو الایمان بنا بأنهم خلق من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحی على انبیائه. وان منهم من ينزل بالوحی على انبیائه - 00:09:16

والقدر الواجب المجزئ من الایمان بالرسل هو الایمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم والایمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم 00:09:38 ليأمرهم بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلی الله علیه وسلم -

والقدر الواجب المجزئ من الایمان بالكتب هو الایمان بان الله انزل على من شاء من انبیائه كتابا هي کلامه الایمان بان الله انزل على 00:10:02 من شاء من انبیائه كتابا هي کلامه. ليحكموا بين الناس فيما -

فيه ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه وانها جميعا منسخة بالقرآن وانها جميعا منسخة بالقرآن والقدر الواجب المجزئ من الایمان 00:10:23 بالیوم الاخر هو الایمان بان هو الایمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة. هو الایمان بالبعث - في يوم عظيم هو يوم القيمة. بمجازاة الخلق فمن احسن فله الحسنی ومن اساء فله ما والقدر الواجب المجزئ من الایمان - 00:10:51

بالقدر هو الایمان بان الله قدر كل شيء اولا. الایمان بأنه قدر كل شيء اولا اي سبق ذلك في علمه. وانه لا يكون شيئا الا بمشيئة وخلقه - 00:11:12

وانه لا يكون شيء الا بمشيئته وخلقته. فهذه الاقدار المذكورة من اركان الايمان الستة واجبة على كل احد من المسلمين وما زاد عنها فتارة يكون واجبا بلوغ الدليل وتارة لا يكون واجبا. فمثلا لو قيل لعامي ينتسب الى الاسلام - 00:11:32

ام هل تعرف الملائكة فقال ليس هناك ما يسمى ملائكة فان دعواه في الاسلام صادقة ام كاذبة كاذبة لانه لا يثبت كونه مسلما اذا بالايمان بالملائكة. فاذا قال نعم الملائكة خلق من خلق الله صحيحا ايمانه لمعرفته بكونهم خلقا من خلق الله سبحانه وتعالى - 00:11:55 فان قيل له هل منهم احد اسمه جبريل فقال لا اعلم فان ايمانه يكون صحيحا فان ايمانه يكون صحيحا. لان معرفته باسماء الملائكة على التعين ليست من القدر الواجب المجزي على - 00:12:26

لحاد. فان قرأت عليه الآيات وذكرت له الاحاديث التي فيها اسم جبريل صار ايمانه بجبريل واجبا عليه فان قيل لعاميا تعرف الملائكة؟ فقال نعم. فقيل له هل منهم احد اسمه جبريل؟ فقال نعم. منهم ملك اسمه جبريل - 00:12:45

فقيل له هل جبريل يموت ام لا يموت فقال لا اعلم فان ايمانه صحيح فان قرئ عليه الاختلاف الوارد في ذلك عند اهل العلم. فقال هذا شيء لا افهمه ولا اعرف حقيقته - 00:13:07

فان ايمانه يكون ايمانا صحيحا غير ناقص. فان معرفة هذه المسألة ليست من المسائل الواجبة جاء ولا مع بلوغ الدليل لخفايه وإنما هي من فروع الايمان المستحبة لمن اعطاه الله عز وجل سعة علم في - 00:13:25

ايمان فمعرفة ما يجب على كل احد من اركان الايمان واجبة ولابد من العناية بنشرها اه لان صرنا اليوم نسمع من يقول كتاب التوراة والانجيل كتب صحيحة لو وجدناها استفادنا منها في ديننا - 00:13:45

فهذا كلامه صحيح او غير صحيح. غير صحيح لمخالفته ما يجب عليه في اصل الايمان بالكتب. من انه يجب ان يعتقد ان بيعها منسوبة بالقرآن الكريم. فالعنایة بما يلزم الانسان خير له من العناية بما لا ينفعه. وما - 00:14:06

قول ابي عبيد القاسم بن سلام عجبت لمن يشتغل بالفضول ويترك الاصول عجبت لمن يشتغل بالفضول ويترك الاصول فهذه المسائل التي ذكرناها من اصول الدين الازمة على كل واحد منا ومن تولى شيئا من ولاية - 00:14:26

الناس في تعليم او افتاء او قضاء او حكم او غير ذلك يجب عليه ان يعتني بمثل هذه المسائل فهذه هي دين الاسلام واذا تركت فماذا يعتني به في دين الاسلام اذا كان الناس لا يعقلون ما يلزمهم من اركان الايمان الستة - 00:14:43

ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى المرتبة الثالثة من مراتب الدين وهي مرتبة الاحسان والمراد به الاحسان مع الخالق والمراد به الاحسان مع الخالق. ومتعلقه اتقان الشيء واجادته ومتعلقه اتقان الشيء واجادته - 00:15:00

والاحسان مع الخالق له معنيان شرعا والاحسان مع الخالق له معنيان شرعا احدهما معنى عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى احسانا والآخر معنى خاص - 00:15:25

وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة فانه يسمى احسانا وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالاسلام والايمان او احدهما والقدر الواجب المجزي من الاحسان يرجع الى اصلين - 00:15:49

والقدر الواجب المجزي من الاحسان يرجع الى اصلين احدهما الاحسان مع الله في حكمه القديري الاحسان مع الله الى الله الاحسان الى الله في حكمه القديري وذلك بالصبر على القدر. وذلك بالصبر على القدر - 00:16:17

الاحسان مع الله في حكمه القديري وذلك بالصبر على القدر والآخر الاحسان مع الله في حكمه الشرعي الاحسان مع الله في حكمه الشرعي وذلك بامتثال الخبر بالتصديق بامتثال الخبر بالتصديق. وامتثال الطلب بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل - 00:16:43

وامتثال الطلب بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحال. فهذا الاصalan يجمعان ما يجب على كل احد من الاحسان مع الله في حكمه. وما زاد على ذلك فانه لا يكون من جملة الواجب المجزي. فمثلا - 00:17:15

الرضا عن الله في الحكم القديري. يدخل في الواجب المجزي ام زائد عنه؟ زائد عنه في الحكم القديري لان الرضا مرتبة زائدة على الصوم مثل اخر فعل التوافل في الاحسان مع الله في حكمه الشرعي زائد عن القدر الواجب المجزي - 00:17:40

لان القدر الواجب المجزي يتعلق بفعل الواجبات وترك المحرمات. والاحسان له ركناً واحداًهما عبادة الله والآخر  
فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة بان تعبد الله كأنك تراه - 00:18:00

فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة بان تعبد الله كأنك تراه. او على مقام المراقبة او على مقام المراقبة باستحضار ان الله مطلع  
عليك مراقب لك باستحضار ان الله مطلع عليك مراقب لك - 00:18:26

وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد قاله ابن قاسم العاصم في حاشية ثلاثة الاصول وقول المصنف والاحسان ركن واحد  
اي شيء واحد. قاله ابن عاصم قاله ابن قاسم العاصمي في حاشيتي ثلاثة - 00:18:53

اصول لماذا قال هذا ليش قال ابن قاسم قال ركن واحد اي شيء واحد احسنت لان الركن لا يصدق الا في المتعدد فلا يصح ان يقال  
عن شيء هو ركن الا اذا كانت ناني فصاعدا. فيكون للشيء ركتان او ثلاثة او اربعة او خمسة او ازيد من ذلك. فان كان - 00:19:14  
واحدا فالركن هو الشيء نفسه فإذا كان واحدا فالركن هو الشيء نفسه. فقوله هنا الاحسان ركن واحد اي شيء واحد. يعني باعتبار اصله  
له في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ثم ذكر المصنف رحمة الله - 00:19:44  
الآيات القرآنية الدالة على مرتبة الاحسان. وختم بذكر حديث جبريل الطويل لاشتماله على مراتب الدين الثلاث الاسلامي واليامي  
والاحسان فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن كل واحدة منها - 00:20:08

بما اخبر وقد تقدم هذا الحديث في كتاب اربعين نووية وهو الحديث الثاني وذكرنا ان هذا الحديث يسمى ام السنة  
لرجوع السنة كلها اليه ذكره القرطبي في شرح مسلم وغيره. نعم - 00:20:28

الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من  
العرب والعرب من ذرية إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث وستون - 00:20:50  
سنة منها أربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. نبئ بأقرأ وأرسل بالمدثر وبلد مكة. بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو إلى  
التوحيد. والدليل قوله تعالى يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر - 00:21:10

والرجز فاهجر ولا تمنو تستكثر ولربك فاصبر ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد وثيابك  
فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. والرجز فاهجر الرجز - 00:21:30

نام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واعدوتها واهلها وفراقها واهلها اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر  
عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة - 00:21:50

الى المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعالى ان الذين  
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا - 00:22:10

الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساعت مصيرها المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا  
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك اسأل الله ان يغفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان  
ارضي واسعة - 00:22:32

ثم فاي اي فاعبدون. قال البغوي رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا وناده الله باسم اليهود  
والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنتقطع الهجرة حتى تنتقطع التوبة ولا تنتقطع التوبة حتى - 00:23:02  
تطلع الشمس من مغربها فلما استقر بالمدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان الجهاد والامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات - 00:23:26

الله وسلم عليه ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله  
ويرضاه. والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأبى - 00:23:46

بعنه الله الى الناس كافة وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم  
جميعا. واكمل الله له الدين. والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم - 00:24:06

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون والناس اذا ماتوا يبعثون. والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى - 00:24:26

وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - 00:24:56  
ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا الا ان يبعثوا قبل بلى وربى لتبعثون ثم لتبئون بما عملتم وذلك على الله يسير. وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين - 00:25:22

والدليل قوله تعالى رحلا مبشرين ومنذرين لأن لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل نوح واخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام. وهو خاتم النبيين لانبي بعده. والدليل قوله تعالى - 00:25:42

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والدليل على ان نوح اول الرسل قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده. وكل امة بعثت - 00:26:02

الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام. يأمرهم بعبادة الله وحده. وينهائهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله - 00:26:22

على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع. والطاغية كثيرون ورؤوسهم خمسة - 00:26:42

ابليس لعن الله ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير اي بما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن - 00:27:00

بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لها فاصام لها. والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله والله اعلم - 00:27:20

صلى الله على محمد واله وصحابه وسلم لما فرغ المصنف من بيان الاصلين الاولين من الاصول الثلاثة وهم معرفة العبد ربه ودينه ختم بما معرفة العبدنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:27:40

ومن معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم قدر واجب على كل احد من الناس يرجع الى اربعة اصول اولها معرفة اسمه الاول محمد معرفة اسمه الاول محمد لان الجهل باسمه - 00:28:01

مؤذن بالجهل بوصفه وبما بعث به. لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بوصفه وبما بعث به. فإذا جهل كون اسمه محمدا جهل كونه رسولا وانه مبعوث اليها بعبادة الله سبحانه وتعالي. فيجب على العبد معرفة اسم النبي. ويكتفي في ذلك اسمه الاول - 00:28:23  
دون جر نسبه لان الوفاء بالحقوق والقيام بالواجبات متوقف على الاسماء. لان الوفاء بالحقوق والقيام بالواجبات متوقف على الاسماء. فإنه من جهل اسمه اجتهد حقه فإنه من جهل اسمه جهل حقه - 00:28:49

ولذلك ما حكم تسمية المولود يعني واحد جاء له ولد ما حكم انه يسميه واجب قلت طيب لو في واحد هو زوجته قالوا نبي نسوى حركة بدون اسم نخلية الناس حالحين في الحركات يتغافلون. فقالوا بنخلية الولد هذا بدون اسم - 00:29:14  
فما حكم تسميته نعم حكمه ايش حكمه؟ واجب ما الدليل؟ الاخ يقول سنة واحد يقول سنة من نقله حكمه واجب نقل ابن حزم الاجماع على وجوبه. لانه لا يثبت ما له من حق الا بمعرفة - 00:29:40

اسمه فلو قدر ان له حقا في ميراث وجهل اسمه او في وصية وجهل اسمه او في وقف وجهل اسمه فان حقه يضيع وكذا ما له من ما عليه من واجب فإنه لا يتعين عليه الا بتميزه باسمه. ومن هنا صارت معرفة - 00:30:08

للنبي صلى الله عليه وسلم محمد واجبة. وتائياها معرفة انه عبد الله ورسوله. اختاره الله واصطفاه من البشر معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر. وجعله خاتم الانبياء والمرسلين - 00:30:28

وجعله خاتم الانبياء والمرسلين وثالثها معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق يعني لو انسان سئل ماذا تعرف؟ ان الرسول بعث به؟ قال اعرف انه جاء بتحديد الزواج اربع نساء ولا يزيد عليها - [00:30:48](#)  
هذا يصح اسلامه ام لا يصح لا ي يعرف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين الحق الذي اعظمه توحيد الله سبحانه وتعالى فلابد ان يعرف انه جاءنا بالبيانات والهدى - [00:31:16](#)

ودين الحق في جميع امورنا في الدين والدنيا وال الاولى والاخيرة. ورابعها معرفة ان الذي دل على صدقه وثبت به رسالته هو كتاب الله معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله - [00:31:28](#)

ما الدليل على هذا؟ كل واحدة عليها دليل بس هذا بعض الاخوان يستشكلونه ما الدليل عليه كتاب الله فامنت به وصدقت. احسنت ما رواه ابو داود من حديث البراء ابن عازب في فتنة القبر انه اذا اجاب الاجوبة الثلاثة يقال ما علمك بهذا - [00:31:50](#)  
هذا فيقول قرأت كتاب الله فامنت وصدقت يعني انا الذي دلني على ان الله هو رب وان محمدًا صلى الله عليه وسلم هو الرسول وان الدين هو الاسلام هو اني قرأت كتاب - [00:32:17](#)

الله فامنت وصدقت طيب لو قال واحد ليس كل المسلمين يقرأون القرآن منهم اميون صح طيب كيف مع ان الحديث صحيح قال قرأت كتاب الله هذا اي واحد يسأل ويجيب بالاجوبة الثلاثة؟ الجواب عن هذا يقول هذا ولو لم يقرأ القرآن - [00:32:33](#)  
ما الجواب اللهم صل كيف قرأ القرآن نحن نقول الكتاب ما الجواب؟ ها احسنت ان القراءة نوعان قراءة حقيقة بان يعرف القراءة والآخر قراءة حكمية بان يسمع. ولذلك من مقاصد - [00:32:56](#)

الشرع في ختم القرآن في رمضان اسماع المسلمين القرآن الكريم كاما هذا من مقاصد الشرع تواطأ عليه السلف ولم يزل طريقة السلف واهل العلم ختم القرآن الكريم في صلاة التراويح. ولم ينكر هذا - [00:33:21](#)  
متاخرًا من مقاصده تحقيق هذا الاصل. فانه لا يكاد احد من المسلمين الا صلى التراويح فيكون قد سمع القرآن مرة او مرتين ولو لم يسمعه كله يكون قد سمع كثيرا منه. وكذلك في الصلوات. فالقراءة اما حقيقة واما حكمية بالسماع كما قال الاخ - [00:33:38](#)  
ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر من مدة حياته ثلاثة وستين منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولنا. نبي باقرأ واوصي بالمدثر - [00:34:01](#)

اي ثبتت له النبوة بانزال صدر سورة العلق وهي اقرأ عليه. وثبتت له الرسالة بانزال سورة جاثري عليه وبيان ذلك انه لما انزلت عليه الآيات من صدر سورة اقرأ وهي سورة العلق - [00:34:21](#)

ثبت له ادنى مرتبة من وحي من وحي البعث وهي مرتبة النبوة. فثبتت كونهنبيا. ثم لما انزلت عليه سورة المدثر وقيل له فيها يا ايها الام فانذر وكان بعثه الى قوم مخالفين من المشركين ثبت كونه صلى الله عليه وسلم رسولا - [00:34:42](#)  
فالقصد بقوله نبي باقرأ وارسل بالمدثر اي ثبتت له النبوة بانزال صدر سورة اقرأ عليه وثبتت له الرسالة بانزال سورة المدثر عليه.  
وبلد مكة اي بلده الذي ولد ونشأ فيه هي مكة - [00:35:08](#)

ثم ذكر المصنف ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران. ثم ذكر المصنف ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران. الاول النذارة عن الشرك - [00:35:28](#)

والثاني الدعوة الى التوحيد والدليل قوله تعالى قم فاذن وربك فكبر فقوله تعالى قم فانذر دليل النذارة عن الشرك. فقوله تعالى قم فانذر دليل النذارة عن الشرك لان لان اسم النذارة فيه معنى التحذير - [00:35:46](#)

واعظم ما يحذر منه هو الشرك وقوله وربك فكبر دليل الدعوة الى التوحيد لانه امر بتکبير الله واعظم ما يکبر به الله هو الدعوة الى توحیده سبحانه وتعالى. ثم ذكر المصنف رحمة الله - [00:36:10](#)

الله اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة اول تركها وترك اهلها تركها وترك اهلها والثاني فراقها وفرق اهلها وهذا قدر زائد عن الترك - [00:36:34](#)  
لان التارك قد يكون مفارقًا وقد يكون غير مفارق والثالث البراءة منها ومن اهلها. البراءة منها ومن اهلها والرابع عداوتها وعداؤها اهلها

وهذا قدر زائد على البراءة فان المتبرئ قد يكون معاديا وقد لا يكون معاديا - [00:36:57](#)

فهذه الاصول الاربعة هي اصول هجر عبادة الاصنام ولا تختص بها بل هي اصول هدي عبادة كل معبود سوى الله بل هي اصول هجر عبادة كل معبود سوى الله ووقع في كلام المصنف ردها الى الاصنام لكونها اعظم معبودات اهل الجاهلية الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه - [00:37:26](#)

وسلم. ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد في مكة وبعد العشر عرج به الى السماء اي صعد به الى السماء فالعروج هو الرفع والصعود. وكان هذا بعد الاسراء به صلى الله عليه وسلم - [00:37:55](#)

من مكة الى بيت المقدس فاسري به اي سير به ليلا. فالاسراء هو السير في الليل فاسري فاسري به من مكة الى بيت المقدس ثم رفع صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى السماء وفرضت عليه الصلوات - [00:38:15](#)

كل خمس وصلى في مكة ثلاثة سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. وكانت تسمى يثرب والهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأبه الى ما يحبه ويرضاها - [00:38:34](#)

وهي ثلاثة انواع وهي ثلاثة انواع اولها هجرة عمل السوء مما نهى عنه من كفر او بدعة او معصية من كفر او بدعة او معصية. والثاني هجرة بلد السوء - [00:38:58](#)

بمفارقته والتحول عنه هجرة بلد السوء بمفارقتة والتحول عنه وثالثها هجرة اصحاب السوء هجرة اصحاب السوء بمباude من امر بهجره من الكفار والمبتدةعة والفساق بمباude من امر بهجره من الكفار - [00:39:23](#)

والمبتدعة والفساق ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام. ومن هجرة البلد المأمور بها وهي النوع الثاني بهجرة بلد السوء بتتركه ومفارقتة والتحول عنه الى غيره منها الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام فان الشرك اعظم - [00:39:46](#)

تو وهي واجبة بشرطين احدهما عدم القدرة على اظهار الدين في بلد الشرك. عدم القدرة على اظهار بلد الدين. على اظهار الدين في بلد الشرك فمن كان قادرًا على اظهار دينه - [00:40:13](#)

فالهجرة في حقه مستحبة. فمن كان قادرًا على اظهار دينه فالهجرة في حقه مستحبة والآخر القدرة على الخروج من بلد الشرك. القدرة على الخروج من بلد الشرك. فان عجز عن - [00:40:35](#)

ذلك سقط الوجوب لعجزه. فان عجز عجز عن ذلك سقط الوجوب لعجزه. وذكر رحمة الله تعالى الادلة على وجوب الهجرة من القرآن والسنة. ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم استقر - [00:40:53](#)

بالمدينة وامر فيها ببقية شرائع الاسلام. وكانت مدة بقائه فيها عشر سنين. ثم توفي صلوات الله سلامه عليه ودينه الذي بعث به باق بعده فانه مات جسده وبقي دينه الذي دعا اليه في هذه الامة - [00:41:13](#)

وهو مشتمل على الخير كله مع التحذير من الشر كما قال وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها منه. ثم بين الخير والشر قال والخير الذي دلها عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاها. والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما - [00:41:38](#)

يكرهه الله ويأبه والتوحيد من جملة ما يحبه الله ويرضاها والشرك من جملة ما يكرهه الله ويأبه. وافردا بالذكر تعظيمها لهما. وافردا بالذكر تعظيمها لهما اعظم الخير هو التوحيد واعظم الشر هو الشرك. ثم ذكر المصنف رحمة الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس - [00:42:01](#)

كافه وافتراض طاعته على جميع الشقيفين الجن والانسان فقال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وان الله اكمل له الدين. قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. وتقديم بيان معناها في فضل الاسلام - [00:42:31](#)

ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم مات بعد ان اكمل الله له الدين فقال والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. فهو خبر عن الحال التي سينتهي اليها وهي الموت وهي الحال التي - [00:42:51](#) ستنتهي اليها كل نفس. قال تعالى كل نفس ذاتقة الموت ثم لما ذكر الموتى اتبعه بذكر البعث. لانه واقع بعده. ثم لما ذكر الموتى اتبعه

بذكر البعث بأنه واقع بعده فقال والناس اذا ماتوا يبعثون - 00:43:11

والبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا اعيت الارواح الى الاجساد بعد نفخة الصور الثانية قيام الخلق اذا اعيت الارواح الى الاجساد 00:43:34

والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة. والجزاء هو التواب عليها بالنعم المقيم وداره الجنة الثواب عليها من نعيم المقيم وداره الجنة. او بالعذاب الاليم وداره النار - 00:44:03

او بالعذاب الاليم وداره النار ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا فجعل الله سبحانه وتعالى من دعاوى الكافرين انكار البعث فمن وافقهم في دعواهم رافقهم في مآلهم. فمن وافقهم في دعواهم - 00:44:28

رافقهم في مآلهم فصار كافرا مثلهم. ثم لما فرغ المصنف من بيان ما يتعلق بيئنة رسولنا صلى الله عليه وسلم ذكر قاعدة كلية في بعث الرسل فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين - 00:44:54

بعندهم يتضمن امرین احدهما البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة. البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة اخر 00:45:14

النذارة لمن عصاهم من الخسنان في الدنيا والآخرة. النذارة لمن عصاهم من الخسنان في الدنيا والآخرة. ثم ذكر المصنف - 00:45:14 مسألتين الاولی ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام والثانية ان اخرهم هو محمد عليه الصلاة والسلام ثم قدم دليل المسألة 00:45:41

الثانية فقال والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:45:41 ثم اخر دليل المسألة الاولی فقال والدليل على ان نوحا اول الرسل قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده 00:46:08

كيف تدل هذه الاية على اولية - 00:46:08 نوح في الارسال ما الجواب نعم هذا يتكلم على اي خط انت تكلمت عشان نعرفك نقول لاحد يتكلم. سم ايوه انا اوحيانا الى نوح انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده - 00:46:27

اي الاخ جاب نصف الجواب باقي نصفه نعم ايش الوحي اي ان الله ذكر تقدم نوح في الایحاء اليه. وجعل من بعده من الانبياء تابعا له. والوحي الذي تقدم فيه نوح على من بعده هو وحي - 00:47:08

الارسال. اما وحي النبوة فقد تقدمه فيه ادم اتفاقا وادريس في اصح القولين. فوحي البعث نوعان. احدهما وحي النبوة واول من انزل عليه وحي النبوة هو ادم عليه الصلاة والسلام. والاخر وحي الارسال - 00:47:33

واول من اوحي اليه بوفي الارسال هو نوح عليه الصلاة والسلام. ووقع التتصريح بذلك في حديث انس في الصحيحين في قصة الشفاعة. وفيه ان ادم عليه الصلاة والسلام يقول للناس ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فابونا ادم عليه الصلاة والسلام - 00:48:00

اخبر بان اول رسول ارسله الله الى اهل الارض هو نوح نوح عليه الصلاة والسلام. فنوح اول الرسل وادم او الانبياء ومحمد صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء والرسل فجمع له ما تفرق في غيره - 00:48:24

غيره جمع للنبي صلى الله عليه وسلم من الکمالات ان اخرية الانبياء وآخرية الرسل هي لمحمد صلى الله عليه وسلم طيب لو قال كم واحد لماذا صار هذا شرف؟ مع ان الاولية اكمل - 00:48:44

ایهم اكمل الحين في الطلاق اللي ينجحون الاول والآخر الاول طيب هذي كيف صار کمال الآخرية جميع الاجيال احسنت لما اقترب بالآخرية من تمام الدين بما لم يكن في دين نبي سواه - 00:49:08

لما اتفق من حصول الاكملية في الدين لما لم يكن لنبي سواه. فكل دين تقدمه لا يضاهي الدين الذي اختير للنبي صلى الله عليه وسلم من کماله ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في الصحيحين نحن الاخرون في الدنيا السابقون يوم القيمة - 00:49:25

فاخرتهم اوجبت کمالهم فاخرتهم کمالهم كما قال الشاعر من لي بمثل سيرك المدلل تمشي رويدا وتجي في الاول فليس التأخر کمالا اليه وليس التأخر نقصا على كل حال بل قد يكون بمعنى يقتربن به وجها من وجوه الكمال - 00:49:50

واقعي في ختم النبوات والرسالات به صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المصنف ان كل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى عليهم الصلاة

والسلام يأمرهم بعبادة الله وينههم عن عبادة الطاغوت. فدعوات الانبياء والرسل تجتمع في - 00:50:13  
اصلين فدعوات الانبياء والرسل تجتمع في اصلين. احدهما الامر بعبادة الله الامر بعبادته والآخر الامر باجتناب الطاغوت ثم ذكر المصنف ان الله افترض على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايام بالله - 00:50:33

والطاغوت له في الشرع معنیان والطاغوت له في الشرع معنیان احدهما الشيطان. وهو المراد عند الاطلاق في القرآن. احدهما الشيطان قال وهو المراد عند الاطلاق في القرآن والاخر ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبع او مطاع. ما تجاوز به العبد حده من معبود - 00:50:57

او متبع او مطاع قاله ابن القيم في اعلام الموقعين وعلامته جمع الفعل معه في القرآن. كقوله تعالى والذين كفروا اولياء الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات - 00:51:24

فهو لاء يراد بهم جنس وهم ماتوا حوز به حده من معبود او متبع او مطاع. ثم ذكر المصنف ان الطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة اي اعظمهم خطرا واشدتهم ضررا. اي اعظمهم خطرا واشدتهم ضررا. وهم ابليس لعن الله - 00:51:49

ما حكم لعن ابليس تفضل ما الدليل احسنت كما تقدم ان لعن الشيطان جائز لحديث العنك بلعنة الله. قاله النبي للشيطان الذي عرض له بشهاب من نار في صلاته لعن الشيطان جائز - 00:52:13

ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ولو لم يعبدوه ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ولو لم يعبدوه. ومن حكم بغير ما انزل الله. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى - 00:52:36

الدليل على وجوب الكفر بالطاغوت وهو قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرسل من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والعروة اسم لما يتعلق بها - 00:52:55

والوثقى مؤنث الاوثق اي الاقوى فمن كفر بالطاغوت وامن بالله فقد تعلق بعروة قوية لا انفصام لها اي ها الانكسار مين اللي قال الانكسار ثم ذا الحين عليها ولا غيرت رأيك - 00:53:14

اي لا انقطاع لها اي لا انقطاع لها فالقسم لا يكون مع الانكسار الذي يكون مع الانكسار يسمى قسما لكن الفضم هو وجود اختلال بدون انقطاع بدون انكسار فان وجد انكسار سمي في لسان العرب قسما. ثم ذكر المصنف ان هذا يعني الايمان بالله - 00:53:39

اه والكفر بالطاغوت هو معنى لا الله الا الله. لأن لا الله الا الله كما تقدم اثبات نفي العبادة عن غير الله واثبات العبادة لله وحده. وهذا موجود في الايمان بالله والكفر بالطاغوت. فالايمان بالله هو - 00:54:08

والاثبات والكفر بالطاغوت هو النفي ثم قال المصنف وفي الحديث اي ما يدل على ذلك رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله وهذا قطعة من حديث معاذ بن جبل الذي رواه الترمذى وتقدم عندنا في كتاب الأربعين النووية في اي حدث - 00:54:26

كم رقمه التاسع والعشرون واوله احسنت اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. فقال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. ثم ذكر تمام الحديث وفيه هذه الجملة. ودلالته على مقصود المصنف في قوله - 00:54:52

رأس الامر الاسلامي اي رأس الدين الاسلام لله. اي رأس الدين الاسلام لله بالايمان به والكفر بالطاغوت بالايمان به والكفر بالطاغوت. وهذا اخر البيان على هذا الكتاب النفاع كتاب ثلاثة الاصول الثلاثة وادلتها. اكتبوا طبقة السماع - 00:55:20

سمع علي جميما من سمع الجميع ثلاثة الاصول وادلتها في البياض الثاني بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما فتم له ذلك كم مجلس في مجلسين بالميدان المثبت في محله من نسخته. واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین بساند مذکور في - 00:55:46

المصابيح اجازة طلاب المفاتيح والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وختمه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الاحد التاسع عشر ليلة الاحد التاسعة عشر من شهر ربیع الاول سنة ثمان وثلاثين واربعين وalf - 00:56:15  
في جامع الملك سلمان بمدينة البجادية - 00:56:37